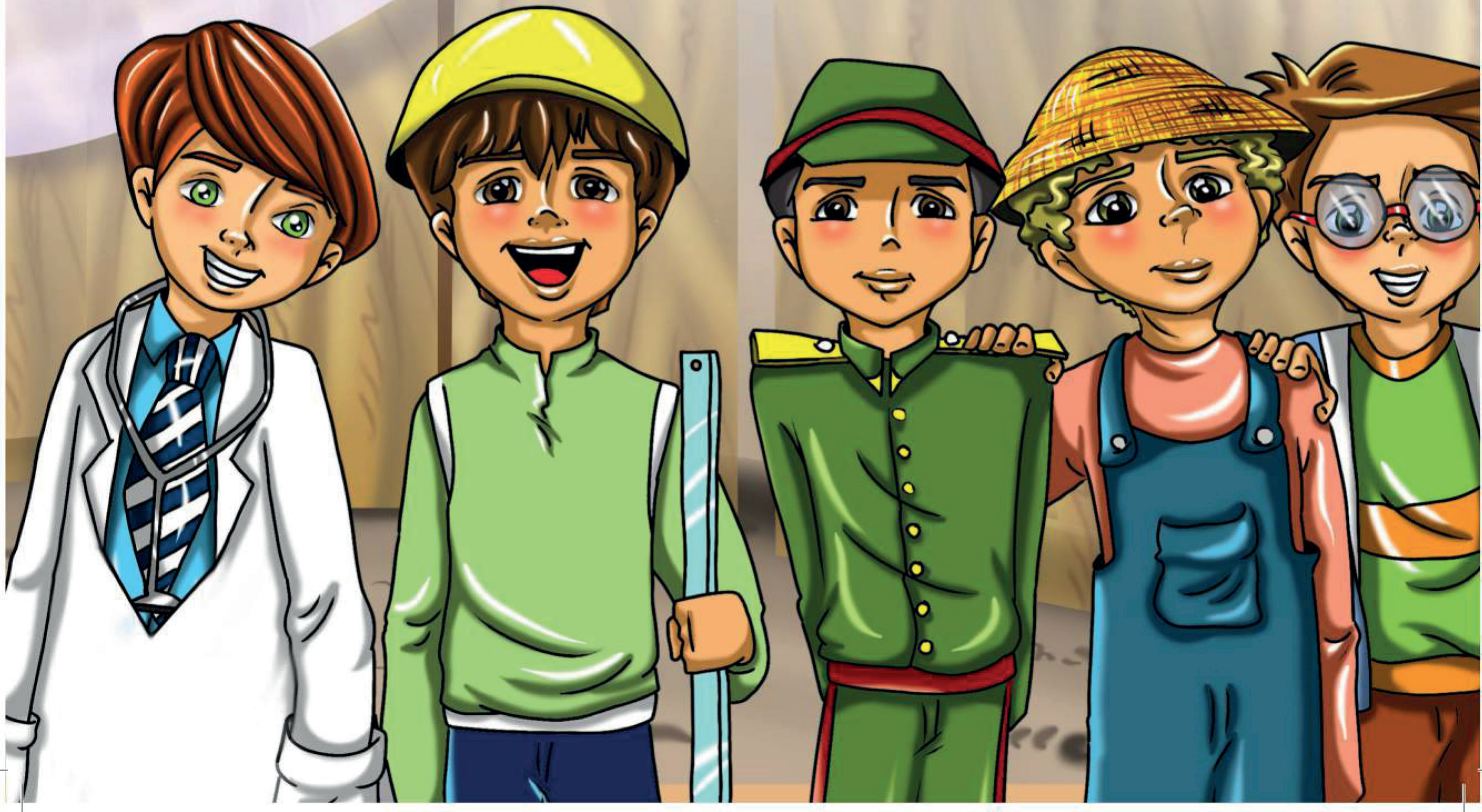
مركز الملك عبدالعزيز
للتواصل الحضاري

نحو تواصل
ممتع وهادف
٨

جلسةُ حِوار





مركز الملك عبدالعزيز
للتواصل الحضاري

نحو تواصل
ممتع وهادف
٨

جلسةُ حِوار

تأليف : د.بدر الحسين

إخراج : يوسف النوري

رسوم : رنا قويدر



ح
مركـز الملـك عبدالعزيـز للتواصل الحضـاري ، 1446هـ
الحسين ، بدر
جلسـة حـوار. / بـدر الحـسين .- الريـاض ، 1446هـ
.. ص ؛ 20*20 سم

رقم الإيداع : 1446 / 6608
ردمك : 978-603-8497-00-5

مجموعة قصصيَّة تهدفُ إلى نشر ثقافةِ الحوار عند الأطفال من (٩-١٢) سنة؛ من أجل تحقيقِ الأهدافِ التالية:

١-غرس مفهوم الحوار في نفوس الأطفال المستهدَفين.

٢-نشر قيم الحوار وتعزيز مبادئه.

٣-تشجيع الأطفال على ممارسة الحوار الإيجابيِّ مع الجميع.

٤-إكساب الأطفال مهارات الحوار اللفظية وغيرها.

٥-حثِّ الأطفال على احترام إنسانيَّة الآخرين، وتقدير مشاعرهم، والتعايش معهم.

٦-ترسيخ مفهوم حبِّ الوطن، وتعزيز مبادئ الانتماء والولاء له في نفوسهم.

لمزيد من المعلومات نأمل الدخول إلى الموقع الإلكتروني:

www.kaccc.org.sa

مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري

جلسةُ حِوار

اجتَمَعَ طُلابُ الصفِّ الخامسِ الابتدائيِّ في ساحَةِ المدرسةِ ينتظرونَ رائدَ النَّشاطِ. وعندَما حضرَ رائِدُ النَّشاطِ وقفَ أمامَ الطُّلابِ، وقالَ:

- حصَّةُ اليوم ستكونُ بعنوان (جلسةُ حِوار) وموضوعُ الحوارِ سيدورُ حولَ المهنَةِ التي يتمنَّى أن يُمارِسَها كلُّ واحدٍ منكُم في حياتِه في المستقبَل.

وفجأةً قامَ بندرٌ من فورِه، ومن غيرِ أن يستأذِنَ رائدَ النَّشاطِ، وقالَ:

- أنا أريدُ أن أكونَ طبيبًا.

ثمَّ قاطعَهُ فيصلٌ، وقالَ بصوتٍ مُرتَفِع:

- أريدُ أن أكونَ مهندسًا؛ لأنَّ المهندسَ أكثرُ أهميَّةً مِنَ الطَّبيب.



وفجأةً قالَ عبدُالعزيز:

- أريدُ أن أُصبِحَ ضابِطًا في الجيشِ، والضَّابطُ أهمُّ من الطَّبيبِ ومن المهندسِ والمدرِّسِ، وأفضلُ من الجَميع.

في هذه اللَّحظاتِ دبَّت الفَوضى بينَ الطُّلاب، وعَلَتِ الأصواتُ، فَطَلَبَ رائدُ النَّشاطِ مِنَ الجميعِ أن يهدَؤوا، وعندما سادَ الهدوءُ ابتسَمَ رائدُ النَّشاطِ، ثمَّ قالَ:

- أشكُرُ لكم حماسَتَكُم، وتَفاعُلَكُم مع موضوعِ الحوارِ، وإذا أردتم أن ينجحَ الحوارُ، وتحصُلونَ على الفوائدِ المرجوَّةِ منه أرجو أن تكونوا هادئِينَ، ومنظَّمِينَ، وتُعطوا فرصةً لكلِّ واحدٍ منكم؛ كي يُعبِّرَ عن رأيِه من غيرِ أن تُقاطِعوه، وأتمنَّى أن تُناقِشوا بعضَكُم بِمَنطقٍ وعِلميَّة بعيدًا عن المزاجِ، والتعصُّبِ للرَّأي.

ما رأيُكم أن أديرَ الحوارَ بِنَفسي اليومَ مع زُملائِكم بندرٍ، وفيصلٍ، وماجدٍ، وعبدِالعزيز، وعبدالرحمن. وفي المرَّات القادمةِ أعطيكُم الفرصةَ لتُديروا الحوارَ بأنفُسِكم؟!!





صفَّقَ الطُّلابُ لرائدِ النَّشاطِ، وقالوا:
- مُوافِقون. تفضَّل يا أستاذ.
سألَ رائدُ النَّشاط (بندرًا):
- ما المهنةُ المفضَّلَةُ لديكَ في المستقبلِ يا بندرُ؟
بندرٌ:
- مهنَتي المفضَّلةُ في المستقبلِ هي الطبُّ.
رائدُ النَّشاط:
-ولِمَ اخترتَ مهنةَ الطبِّ يا بندَر؟
بندر:
-لأنَّ الطبيبَ يُعالِجُ المَرضى، ويُسعِفُ الجَرحى، ويَهَبُ الشِّفاءَ للنَّاس بإذنِ اللّه، كما أنّ الطبيبَ يخفِّفُ الألَمَ، ويرسمُ الابتساماتِ على وُجوهِ المرضى.
رائدُ النَّشاطِ:
- أحسنتَ يا بندرُ، وشكرًا لكَ على اختيارِ مهنةِ الطِّبِّ.
بندر:
- تذكَّرتُ شيئاً آخرَ يا أستاذُ، هل تسمحُ لي بقوله؟
رائدُ النَّشاطِ:
- تفضَّل يا بندرُ.

بندرٌ:

-الطَّبيبُ يُضحِّي بوقتِهِ في سبيلِ الآخرينَ، فهو مستعدٌّ في أيَّةِ لحظةٍ للالتحاقِ بالمُستَشفى لإجراءِ عمليَّةٍ عاجلَةٍ، أو لإِسْعافِ مريضٍ.

رائدُ النَّشاطِ:

-أحسنتَ يا بندرُ، إنَّ مهنةَ الطبِّ مهنةٌ إنسانيةٌ نبيلةٌ. وأنت يا فيصلُ، ماذا تريدُ أن تكونَ في المستقبلِ ؟

فيصلٌ:

- أمَّا أنا يا أستاذُ فأتمنَّى أن أصبحَ مهندسًا.

رائدُ النَّشاطِ:

-ولِمَ اخْتَرْتَ مهنةَ الهندسةِ ؟

فيصلٌ:

- المهندسُ يخطِّطُ المُدُنَ والأحياءَ والمنازلَ، ويَشيدُ الجُسورَ والأبنيةَ، ويُشرفُ على شقِّ الطُّرقاتِ، ومدِّ شَبَكاتِ المياهِ والكهرباءِ، كما أنَّه يُسهِمُ في بِناءِ السُّدودِ، وقَنَواتِ الريِّ، ويُحافِظُ علَى الشَّكلِ الجَماليِّ للمدُنِ والمُباني.

رائدُ النَّشاطِ:

- أحسنتَ يا فيصلُ، أتمنَّى أن تُصبحَ مُهندسًا مُبدعًا تساهِمُ في بناءِ وطنِكَ ونهضةِ أمَّتِكَ.



رائدُ النَّشاطِ:

- وأنتَ يا عبدَالعزيز، ما المهنةُ التي تريدُ ممارَسَتَها في المستَقبَل ؟

عبدالعزيز:

- أريدُ أن أكونَ ضابطًا في الجيشِ.

المعلمُ:

- ما سببُ اختيارِكَ لذلكَ ؟

عبدُالعزيز:

- الضبَّاطُ يحرُسونَ حدودَ بلادِهم وشَواطِئَها وسُكَّانَها، ويُدافِعونَ عنها ويسهَرونَ على أمْنِ الناسِ وراحَتِهم، كما أنَّهم يُحافِظونَ على النِّظامِ المروريِّ الذي يُمكِّنُ الناسَ من الوُصولِ إلى أماكِنِ عَمَلِهم بِسُهولةٍ وسلامَةٍ.

ابتسَم رائدُ النَّشاطِ، وقالَ:

- أحسنتَ يا عبدَالعزيز، تُعجِبُني ثِقَتُكَ بنفسِكَ، لقد شوَّقْتَني لأكونَ ضابِطًا.

وأنتَ يا ماجدُ، ما مهنتُكَ المفضلةُ في المستقبلِ ؟



قالَ ماجدٌ:

-أريدُ أن أكونَ مُعلِّمًا.

رائدُ النَّشاطِ:

- ولِمَ اخترتَ مهنةَ التَّعليمِ ؟

ماجدٌ:

- المعلمُ يُربِّي الأجيالَ، ويوصِلُ المعارفَ المتنوِّعةَ إلى الطلابِ، ويغرِسُ في نفوسِهم الفضائلَ والقيمَ النبيلةَ، ويحبِّبُهم بالعلمِ، ويعرِّفُهم عظَمَةَ الخالقِ، فالمعلِّمُ هو أستاذُ الطَّبيبِ والمُهندسِ والضَّابطِ والطَّيارِ والقاضي والعالمِ.

ورحمَ اللّه الشاعرَ الذي قالَ:

ومُعَلِّم وكفى بكلِّ معلمٍ شَرَفاً وقد بُعِثَ النبيُّ معلِّما

رائدُ النَّشاطِ:

- حُجَجُكَ قويةٌ ومؤثِّرةٌ يا ماجدُ، باركَ اللّه فيكَ، وأتمنَّى أن تُصبِحَ مُعلِّمًا يبني جيلاً متعلِّما ومُنْفَتِحًا.

وأنتَ يا عبدَالرحمن ما المهنةُ التي تريدُ أن تُمارِسَها في المستقبَلِ ؟



قالَ عبدالرحمن:

- أريدُ أن أكونَ مزارعًا.

رائدُ النَّشاطِ:

- ولم اخترتَ مهنةَ الزراعةِ ؟

عبدالرحمن:

- أريدُ أن أكونَ مزارعًا لأنَّ المُزارعَ يحرثُ الأرضَ، ويبذُرُ البُذورَ، ويَسقيها، ويَرعاها لِيُقَدِّمَ المَوادَ الغِذائيَّةَ الأساسيَّةَ للنَّاسِ: كالقَمحِ، والشَّعيرِ، والذُّرةِ، والعَدَس، والفَواكهِ، والخُضَرِ.

ثمَّ إنَّ عملَ المُزارعِ فيه متعةٌ كبيرةٌ؛ لأنَّ المُزارعَ يعملُ طوالَ الوقتِ بين الأشجارِ الخَضراءِ، والحُقولِ الواسعةِ، ويستنشِقُ الهواءَ النقيَّ.



رائدُ النَّشاطِ:

-أحسنتَ يا عبدَالرحمن، حقًّا إنَّ عمَلَ المُزارعِ نافعٌ ومُمتِعٌ. أتمنَّى أن تصبحَ مُزارِعًا مُبدِعًا تُطوِّرُ الزِّراعَةَ في بَلَدِكَ، وتساهِمُ في زيادةِ الإنتاجِ الزراعيِّ لِوَطَنِك.

رائدُ النَّشاطِ:

- شُكرًا لكُم يا أبنائيَ الطلاب، وشكرًا لِزُملائِكُم الذين شارَكوا في حِوارِ اليومِ النَّافعِ والمُمْتِعِ.

والآنَ: ماذا أفَدتُم من جلسَةِ اليومِ؟!!

قالَ عبدُالرَّحمن:

-شُكرًا لكَ يا أستاذُ على إدارَتِكَ لجَلسَةِ الحِوارِ، لقد تعلَّمْنا درسًا مُفيدًا في مهاراتِ الحِوارِ الهادئِ وقِيَمِه.

ثمَّ قالَ عبدُالعزيز:

- تعلَّمتُ أنَّ للحِوارِ فوائدَ كثيرَةً، أهمُّها: التَّفاهُم، والحصولُ على المعرِفَة، والحُصولُ على المُتعَةِ.

قالَ رائدُ النَّشاطِ:



لذا أتمنَّى عليكُم أن تُمارِسوا الحِوارَ المنظَّمَ، والهادئَ في المدرسةِ، والبيتِ، والحديقةِ وفي كلِّ مَكان.

ومن نتائجِ الحوارِ – يا أبنائي - أنَّه يُحقِّقُ التَّفاهُمَ بينَ النَّاسِ، ويزيدُ من ثقافةِ الإنسان، ويُؤدِّي إلى معرفةِ الحقيقةِ.

ثمَّ اعلَموا أنَّ جميعَ الأعمالِ، والمِهَنِ التي يقومُ بها النَّاسُ نبيلةٌ، ورائعةٌ، ومفيدةٌ عندما يُمارسونَها بإتقانٍ وإخلاص.

أشكُرُكم على تَفاعُلِكم، وأتمنَّى عليكُم -يا أبنائي- جميعًا أن تُمارِسوا المِهَنَ التي ترغبونَ القيامَ بها في المُستقبلِ؛ لأنَّ المِهَنَ التي ذَكرتُموها، وغيرها تساهمُ في نهضةِ المجتَمع وازدهاره، ثمَّ إنَّكم تَستطيعونَ تحقيقَ أهدافِكم وأحلامِكم بالجدِّ في الدراسةِ، والإفادةِ من التقنيَّةِ الحديثةِ التي توفِّرُ لكم كلَّ ما تحتاجونَ إليه من معلوماتٍ في جميعِ المجالات.



اختبر مهاراتك الحواريَّة

س١- لم يَكُنِ الحوارُ منظَّمًا في بدايةِ جلسةِ الحوارِ بسبب. (ارسُم خطًّا تحتَ الإجابةِ الصَّحيحة).

أ- تعطُّلِ مُكبِّر الصَّوت.

ب- عدمِ التزامِ بعضِ الطلاب بآدابِ الحوار.

ت- انقِطاعِ التيَّارِ الكهربائيِّ المفاجئ.

س٢- ذَكَر رائدُ النَّشاطِ عدَّةَ شُروطٍ تساعِدُ على نجاحِ الحوار. اذكُر ثلاثةً منها.

أ- ....

ب-..

ت- ....

س٣- لماذا اختارَ بندرٌ مهنةَ الطبِّ؟!!

- ....

- ....

- ....

س٤- هل تُوافقُ فيصلًا على اختيارهِ لِمهنَةِ الهندسَة؟!! اذكُر سببَين جعلاكَ تُوافِقُهُ الرَّأيَ.

- ....

- ....

س٥- اذكُر سببَين آخَرين إضافةً إلى الأسبابِ التي ذكَرها عبدُالعزيز يُعبِّرانِ عن أهميَّةِ دورِ الضَّابطِ في الحياة.

- ....

- ....

س٦- ذَكَرَ رائدُ النَّشاطِ في نهايةِ الجَلسَةِ ثلاثَ نتائجَ مفيدةٍ للحوارِ. اذكُرها، وحاوِل أن تُضيفَ واحدةً من عندك.

- ....

- ....

- ....

- ....

س٧- ارسُم خطًّا تحتَ العباراتِ الإيجابيَّةِ التي تُساعدُ على نجاحِ الحوار.

- كلُّ كلامك خطأٌ.
- أحترمُ وجهةَ نظَرك، ولكن عندي فكرة أخرى.
- اصمُت، ولا تتكلَّم.
- أتَّفقُ معكَ في بعضِ ما ذكرتَه.
- يُعجبُني استشهادُك بالأدلَّة المناسبة.
- ما رأيُك أن توضِّح وجهةَ نَظَرِكَ بدقَّة.
- أعتذرُ عن حدَّتي في الكلام معكَ في أثناء الحوار.

س٨- اذكُر أبرزَ الأشياءِ التي تعلَّمتَها من هذه القصَّة.

-..

-..

-..

س٩- لا شكَّ أنَّك فكَّرت في موضوعاتٍ حِواريَّة تودُّ أن تُقيمَها في المدرسةِ. اذكر اثنَتين منها.

-..

-..

الإجابات

ج١- عدمِ التزامِ بعضِ الطلاب بآدابِ الحوار.

ج٢- الهدوء. - التنظيم. - إعطاء المُتَحدِّث فرصةً كافيةً للكلام. - عدم المقاطعة.

ج٣- لأنَّ الطبيبَ يعالجُ المرضى، ويسعِفُ الجرحى، ويَهَبُ الشفاءَ للناس بإذن اللّه، كما أنَّ الطبيبَ يخفِّفُ الألمَ، ويرسمُ الابتساماتِ على وجوهِ المرضى. الطَّبيبُ يُضحِّي بوقتِهِ في سبيلِ الآخرين، فهو مستعدٌّ في أيَّةِ لحظةٍ للالتحاقِ بالمستشفى لإجراءِ عمليةٍ عاجِلةٍ، أو لإِسْعافِ مريض.

ج٤- الإجابة مفتوحة (تخصُّ القارئَ الكريم).

ج٥- الإجابة مفتوحة (تخصُّ القارئَ الكريم).

ج٦- يُحقِّق التفاهُم بين الناس. - يزيدُ من ثقافة الإنسان. – يؤدي إلى معرفة الحقيقة.

ج٧-

- أحترمُ وجهةَ نظَرك، ولكن عندي فكرة أخرى.
- أتَّفقُ معك في بعضِ ما ذكرته.
- يُعجبني استشهادُك بالأدلَّة المناسبة.
- ما رأيُك أن توضِّح وجهةَ نَظَركَ بدقَّة.
- أعتذرُ عن حدَّتي في الكلام معك في أثناء الحوار.

ج٨- الإجابة مفتوحة (تخصُّ القارئَ الكريم).

ج٩- الإجابة مفتوحة (تخصُّ القارئَ الكريم).

يهدفُ مشروعُ (تواصُل) إلى غرسِ ثقافةِ الحوار، وتعزيزِ قيَمه وآدابِه في نفوسِ أولادِنا من خلالِ فنِّ القصَّة، ويهدفُ أيضًا إلى تَشجيعِهم على مُمارَسة الحِوارِ الهادفِ والمُثمر مع الجميع؛ في البيت، والحيِّ، والمدرسةِ، وقَبولِهم، وتفهُّم وِجهاتِ نظَرهم، والإفادةِ من ثَقافاتِهم، واحترام آرائِهم وإن كانت مُخالفةً لهم. و يهدُفُ المشروعُ إلى حثِّ الأطفالِ على احترامِ جميعِ الناسِ، وتقديرِ مشاعرِهم، والتَّعايُش معهم، ونبذِ أساليبِ الإقصاءِ، والاعتدادِ بالرَّأي، والتعصُّبِ، وتهميشِ الآخرين. كما يهدفُ إلى إكسابِ المستَهدَفين مَهاراتِ الحِوارِ اللفظيَّة والفنيَّة وغيرها؛ ليؤدُّوا أدوارَهم المأمولةَ في الحياةِ على الوجهِ الصَّحيح، ويُساهِموا في تَحقيقِ مبدأ التَّعايُشِ السلميِّ، والازدهارِ العالميِّ، ويكونوا بُناةً حقيقيِّين، ومشاركينَ في نهضةِ مجتمعِهم، وأمَّتِهم، والعالمِ أجمع.



www.kaccc.org.sa

جلسةُ حِوار

قِصَّةٌ مُصوَّرة موجَّهةٌ إلى الأطفالِ من (٩-١٢) سنة، تقرؤونَ فيها عن أهميَّةِ الحوار في تبيينِ فوائدِ المِهَنِ والأعمالِ التي يقومُ بها النَّاسُ، ودورِه في الحُصولِ على المعلومَةِ، والإفادةِ من آراءِ الآخرينَ، ووجهاتِ نظَرهم. كما تقرؤونَ فيها، كيفَ يُساعِدُ الحوارُ الإنسانَ على احترامِ الأعمالِ التي يقومُ بها الآخرونَ، ويقدِّرُها، ويعترفُ بأهمِّيَتها.



مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري